كالقاضي فانه يقدر فيه الضمة والكسرة وتظهر فيه الفتحة لخفتها تقول جاءني
القاضي بضمة مقدرة ومررت بالقاضي بكسرة مقدرة وموجب هذا التقدير
ان الياء المكسور ما قبلها ثقيلة وتحريكها بزيدها ثقلا والمبني قسمان
ما يظهر فيه حركة البنا وما تقدر فيه فالذي تظهر فيه حركة البنا
نحو اين بالبنا على الفتح للخفة وامس بالبنا على الكسر على اصل التقا الساكنين
وحيث بالبنا على الضم تشبيها بالغايات على احد اللغات التسع بتثليث الثا
مع الياء والواو والالف والذي يقدر فيه حركة البنا نحو المنادى المفرد
المبني قبل الندا نحو يا سيبويه ويا حذام فانك تقدر فيه الضمة ويظهر
اثر ذلك في التابع تقول يا سيبويه العالم بالرفع اتباعا للضم المقدر في اخره
والعالم بالنصب اتباعا لمحله وتمنع العالم يا جرا اتباعا للفظ لان حركة
البنا الاصلية لا تكون اتباعا بخلاف العارضة بسبب الندا ونحوه والفعل
قسمان معرب ومبني والثالث لهما فالمعرب الفعل المضارع المجرد
من نوني الاناث والتوكيد نحو يضرب ولن يضرب ولم يضرب والمبني
الفعل الماضي اتفاقا وكان حقه ان يبني على السكون لانه الاصل في البنا
وانما بني على حركة لمشابهته الاسم في وقوعه صفة وصلة وخبرا
وحالا في قولك مررت برجل ضرب وجاء الذي ضرب وزيد ضرب ولايت
زيدا قد ضرب وكانت الحركة فتحة لتعادل خفتها ثقل الفعل والامر مبني
على الاصح عند البصريين وذهب الكوفيون الى انه مضارع معرب مجزوم بلام
الامر تقديرا فاصل اضرب عندهم لتضرب حذفت اللام تخفيفا ثم لما
حذف الالتباس بالمضارع وقفا ثم اتي بهمزة الوصل توصلا الى النطق بالضاد
الساكنة ثم المعرب من الافعال قسمان ما يظهر اعرابه وما يقدر
فالذي يظهر اعرابه الفعل المضارع الصحيح الاخر كيضرب ولن يضرب
ولم يضرب والذي يقدر اعرابه قسمان ما يقدر فيه حرف وما يقدر
فيه

فيه حركة فالذي يقدر فيه حرف الفعل المضارع المرفوع المتصل به واو
الجماعة او الف الاثنين او يا المخاطبة اذا اكد بالنون فانه يقدر
فيه نون الرفع نحو لتبلون ولتبلوان ولتبلين فلتبلون اصله لتبلوونن بوا
وين وثلاث نونات تحركت الواو الاولى وانفتح ما قبلها قلبت الفا فاجتمع
ساكنان حذفت الالف لالتقا الساكنين ثم حذفت نون الرفع لتوالي النونات
الامثال فاجتمع ساكنان واو الجماعة ونون التوكيد المدغمة فحركت
الواو بالضمة لالتقا الساكنين ولم تحذف لعدم ما يدل عليها فان قلت
اذا تحركت الواو بالضمة وانفتح ما قبلها يجب قلبها الفا ولم تقلب ها
هنا قلت الضمة العارضة لا اعتداد بها فلا يعمل لاجلها ولتبلوان اصله
لتبلوانن حذفت نون الرفع لتوالي النونات ولتبلين اصله لتبلوينن تحركت
الواو وانفتح ما قبلها قلبت الفا فالتقى ساكنان الالف ويا المخاطبة فحذفت
الالف لالتقا الساكنين وحذفت نون الرفع لتوالي النونات فاجتمع ساكنان
يا المخاطبة والنون الاولى من نوني التوكيد فحركت الياء بحركة تناسبها
الكسرة حيث حذفت نون الرفع لتوالي النونات فانها تقدر حرصا على بقاء
علامة الرفع والذي يقدر فيه حركة قسمان ما يقدر تعذرا وهو
ما في اخره الف كيخشى فانه يقدر فيه الضمة والفتحة نحو هو يخشى ولن يخشى
ويحذف عند الجازم نحو لم يخش وما يقدر استثقالا وهو ما في اخره
واو كيدعو او ما في اخره يا كيرمي فانه يقدر فيه الضمة فقط وتظهر
الفتحة على الواو والياء لخفتها والمبني من الافعال قسمان مبني على
الفتح كضرب واستخرج اذا لم يتصل به ضمير رفع متحرك او واو الجماعة
ومبني على السكون او نائبه فالاول كاضرب فانه مبني على السكون
والثاني كاغزو واخش وقم وقولوا وقولي فانه مبني على نائب
السكون وهو الحذف فالمحذوف من اغزو الواو والضمة قبلها دليل عليها

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)